

أدب الكاتب

باب معرفة في السلاح .

يقال : (رَجُلٌ تَرَسَّاسٌ) إذا كان معه تَرَسٌ فإذا لم يكن معه ترس فهو (أَكْشَفٌ) (وَرَجُلٌ سَائِفٌ) (وَسَائِفٌ) إذا كان معه سيف فإذا لم يكن معه سيف فهو (أَمْيَلٌ) وقد قيل : (الْمُسَيْفُ) الذي عليه السيف فإذا ضَرَبَ به فهو (سَائِفٌ) .
ويقال : (عَصِيَّتُ 205 بِالسَّيْفِ فَأَنْزَا أَعْصَى بِهِ) إذا ضربتَ به (وَعَصَوْتُ بِالْعَصَا فَأَنْزَا أَعْصَا بِهِمَا) إذا ضربتَ بها والأصل في السيف مأخوذ من العصا فَفُرِّقَ بينهما .

(وَرَجُلٌ رَامِحٌ) إذا كان معه رُمحٌ فإن لم يكن معه رمح فهو (أَجَمٌ) (وَرَجُلٌ دَارِعٌ) إذا كان عليه درعٌ فإن لم تكن عليه درع فهو (حَاسِرٌ) (وَرَجُلٌ نَبِيَّسَالٌ) (وَنَابِلٌ) إذا كان معه نَبِيلٌ فإن كان يعملها فهو (نَابِلٌ) وتقول : (اسْتَنْدَبِلَانِي فَأَنْزَيْلَاتُهُ) أي : أعطيته نَبِيلاً فإن كان مع الرجل سيف ونبل فهو (قَارِنٌ) (وَرَجُلٌ سَالِحٌ) أي : معه سلاحٌ فإن كان كاملَ الأداة فهو (مُؤَدِيٌّ) (وَمُدَجَّجٌ) (وَشَاكٌ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ) فإذا لم يكن معه سلاح فهو (أَعْزَلٌ) فإذا كان عليه مِغْفَرٌ فهو (مُقَنَّعٌ) فإذا لبس فوق درعه ثوباً فهو (كَافِرٌ) (وَكَفَّرَ فَوْقَ دِرْعِهِ) .

وتقول : (هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ 206 قَوْسَهُ) (وَمُتَنْدَبِلٌ نَبِيْلَهُ) إذا كان معه قوس ونبل .

السيف : (ذُبَابُ السَّيْفِ) حُدُّ طَارَفِهِ وَحَدِّسَاهُ مِنْ جَانِبِيَّةٍ (طُبَيْتَاهُ) (وَالْعَيْدِرُ) هُوَ النَّاشِرُ الشَّخْصُ فِي وَسَطِهِ (وَغِرَارُهُ) مَا بَيْنَ طُبَيْتَيْهِ وَبَيْنَ